

المصدر :

الرياض

التاريخ :

17-06-2006

الصفحات :

3

العدد : 13872

المسلسل : 11

أدى صلاة الجمعة في بريدة

خادم الحرمين يستقبل المشايخ وكبار المسؤولين وجموعاً من المواطنين بالقصيم

«الشيخ «جوفان: مكرماتكم تجاه رعيتكم إحسان وعطف وشفقة

بريدة - صالح الهمزلي، ماضي الحربي، وليد الساقل، يتكلم العبيد، استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في الميادين الملكية بمقره الوادي في بريدة أمس أصحاب الميادين العلماء المشايخ وكبار المسؤولين من مثيبيه وسكروين وجمعا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه وبعه والله وتتهنئته بسلامة الوصول إلى منطقة القصيم. وفي بداية الاستقبال انصت الجميع إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم مع شرحها وتفسيرها.

عقب ذلك التقى فضيلة رئيس محاكم منطقة القصيم الشيخ منصور بن مسفر الجوفنان كلمة أكد فيها أن الله سبحانه وتعالى جعلنا من عباده ليعملوا بعبادته على ما يحب الله عز وجل على هذه البلاد. وقال: لقد من الله عز وجل على هذه البلاد بمكة المكرمة منبع الوحي ومهد الرسالة بقيادة صالحين أخذوا كتاب الله عز وجل شرعه وتبعوا ما فيه من الهدى والبرهان، وما يتبعها منذ عهد الامام محمد بن سعود - رحمه الله - تلاقف تلك قادة هذه البلاد حتى جاء بهادركم المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - فارس معالي التوحيد والوفاء والامان.. بتوقيع الله عز وجل.. ضمن القصد فأقرت القرقر كما ياعلم وأصبح الناس يتقون به نعم من الله عز وجل وأمن به العبيد.. وأمن في الوطن.. وتطبيق لشرف الله سبحانه وتعالى.

وأضاف فضيلة قائدنا.. ولقد سار على ذلك الوفاء البررة من أبناء المؤسس سعود وقضيل والوك والهدى - رحمه الله جميعا - فضاء عظيمكم بأخادم الحرمين الشريفين فضاء عظيمكم بالسرير على الخطى فاتكم ما مضى وعظيمكم تقوى الله جل وعلا في جليلكم

عقب ذلك التقى فضيلة رئيس محاكم منطقة القصيم الشيخ منصور بن مسفر الجوفنان كلمة أكد فيها أن الله سبحانه وتعالى جعلنا من عباده ليعملوا بعبادته على ما يحب الله عز وجل على هذه البلاد. وقال: لقد من الله عز وجل على هذه البلاد بمكة المكرمة منبع الوحي ومهد الرسالة بقيادة صالحين أخذوا كتاب الله عز وجل شرعه وتبعوا ما فيه من الهدى والبرهان، وما يتبعها منذ عهد الامام محمد بن سعود - رحمه الله - تلاقف تلك قادة هذه البلاد حتى جاء بهادركم المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - فارس معالي التوحيد والوفاء والامان.. بتوقيع الله عز وجل.. ضمن القصد فأقرت القرقر كما ياعلم وأصبح الناس يتقون به نعم من الله عز وجل وأمن به العبيد.. وأمن في الوطن.. وتطبيق لشرف الله سبحانه وتعالى.

وأضاف فضيلة الشيخ منصور الجوفنان استعراضا لكرمات خادم الحرمين الشريفين قائلا: وبشارتك بإنشاء صندوق استثماري لتأجير فيه الفرض للمساهمة من قبل ذوي الدخل المحدود، وبشارتك المتتالية للمواطنين بأن هناك فرص خير سوف يعلن عنها في حينها.



خادم الحرمين يؤدي صلاة الجمعة.. (أ.أس)

الامير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة القصيم وأصحابها سمو الملكي الامراء وكبار المسؤولين من مدنيين وسكروين. وقد تناول الجميع طعام الفداء على مائدة خادم الحرمين الشريفين ابيد الله. وكان خادم الحرمين الشريفين قد أتى - حفظه الله - صلاة الجمعة أمس مع جموع الضيفين في جامع الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - ببريدة.

كما أدى الصلاة مع خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأصحاب السمو الملكي الامراء. وقد أدى العيصين الشيخ عبدالله بن ابراهيم القرطوي الذي ألقى خطبتي الجمعة. وقال:

المسلمين وتساندهم العمل في صالح جماعة المسلمين للرفعة شأنها وإستقامة عملها ومجدها قال الله تعالى واصفوا جميعا لعل جميعا ولا تقواها، الاعتصام بحبل الله وعدم الشقاق والخفرقة هو الاساس في بناء صرح الجماعة قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عليكم بالجماعة فانها جبل الله الذي أمر به وان ما تكونون في الجماعة والماتة خير مما تحبون في النفة.

ولقد ولت النصوص الصريحة الصحيحة على ضرورة التزام الجماعة في كل أمر ذي بال كالصلاوات الحسن والجمعة والمعيدين والحج والجمعة.

في الجماعات معنى القوة. والقوة مظهر من مظاهر العزة التي قطع الله بها للمؤمنين. ولله العزة والرسول للمؤمنين.

عبد الله. إن الأمر الذي وضعه الإسلام على عاتق من ولي أمرنا من أمور المسلمين ليس غير الله وتدين اليه به يكون له عدل الله تعالى مقال رفيع ويعد الثاني شأن كبير فلقد أعد الله للولاة المسلمين جزاء عظيما في الحياة الدنيا والآخرة. فكل من استحق الله بحسنه ويحفظ من كيد الكائمين وشر الاعداء. ويمكن لهم في الأرض ويضع لهم القبول عند الحلق وفي الآخرة لهم الفضل العظيم والتعظيم العظيم.

عبد الله التقوا الله تعالى فإن تقواهم نعم العدة ليوم العمد وتسكوا بكتاب ربكم وستة ينبيح ضلي الله عليه وسلم فإن التسكع بهما أقمتم الجهاد لا سيما في آخر الزمان - فني الحديث أن المتمسك بدبته في آخر الزمان له أجر خمسين من الصالحة وإن سما أمره في الاسلام وادخله على اجزاء الكلمة وتراجم

السبل ويذم الامن والاستقرار بأذن الله..
وعز السطان وصلحه تحصل الخيرات وتعم
البركات وتنتشر الفضائل وتذهب البرائل.
عباد الله..
قال الله تعالى: وأما نعمة ربك فحدث،
ومن نعم الله والاله التي ينبغي التحدث بها
والشكر عليها الحديث، لا يشكر الله من لا
يشكر الناس.

وما تقتض به خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - أعزه
الله - بحضارته من التكريم والمحسنات
المتتالية على رعيته وأبناء شعبه حقيق الشكر
والشأن.. فمن ذلك اهتمامه بالمساعز
والعناية بالحرمين الشريفين ومن ذلك أمره
الكريم بدراسة طريق الشرايق القديم من
القصيم الى مكة والذي يمر بالمسجات
الحامس ذات عرق، وتنفيذ ان شاء الله تعالى
سيكون من أعظم الحسنات في ميزانه ايده
الله لما في ذلك من تقليل المسافة وتسهيلها
لحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين.. فقد
ذكر ابن كثير رحمه الله عن عبدالله بن
المبارك قال رأيت زبيدة في المنام قلت ما
فعل الله بك فقالت غفر لي في أول مولود
ضرب في طريق مكة.. ومن ذلك أمره الكريم
بالشأن الواسع السكنية للمحتاجين والأرامل
في جميع المناطق، ومن ذلك أمره الكريم
بزيادة رواتب الموظفين والأعضاء عن المساجد
وقضاء الديون عنهم.. ومن ذلك أمره الكريم
بخفض بعض الأسعار فجزاه الله خير الجزاء
ورفته لما فيه صلاح العباد والبلاد.. وقد
كان تذلك الأثر البخال في قلوب الناس
فالقلوب مجهزة على حين من أحسن العباد
فليبدأ الدعاء لولي أمرنا سرا وعلاية وعدة
من أعظم النصيحة له.

ظه.. وذكر منهم الامام العادل، فعلى الرعية
أن يتحاوروا مع ولادة الامور وتواهبهم على
الاصال في تحقيق العدل وروح تواته وإسائه
التصح لهم ومحبة الخير لهم والصدق معهم
والسمع والطاعة لهم والمعروف حفاظا على
جماعة المسلمين وحماية لها من التفرق
والاختلاف والشقاق الذي قد يؤدي
بالامة الى شر عظيم وفساد عريض فلم يكن
المسلمون في زمن أحوج الى جمع الكلمة
وتوحيد الصفوف من هذا الزمان قال الله
تعالى: وأصصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا..

الحمد لله الذي نعمته تتم الصالحات
ويغفوه تغفر السيئات ويغضله تغظم
الحسنات.. أحمدوه سبحانه وأشكره وأشيد أن لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد أن نبينا
محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك
عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان
الى يوم الدين.

أما بعد..
عباد الله اتقوا الله تعالى واعلموا أن من
رحمة الله تعالى وحسانه على عباده أن شرع
الولاية للأقامة هذا الدين وحفظ هذه الشريعة
المنبورة وتثبيت حدود الله في الأرض.. وقد
علم من الدين.. أن لا جماعة الا بإمامة ولا
إمامة الا بسمع وعامة ضي الحديث السطان
ظل الله في الأرض ضمن أكرمه أكرمه الله
ومن أماته أعاه الله.. فجز السطان وصلحه
تصلح البلاد والعباد ويعز الإسلام والمسلمون
ويجز السطان وصلحه تمام الجمع
والجماعات والصح والعباد وأمر بالمعروف
وينهى عن المنكر.. ويعز السطان وصلحه
تحفظ المحارم وتكثف الحدود وينتقم أهل
الشر والفساد.. ويعز السطان وصلحه تأمين